



## يقضي بخروج 7 آلاف شخص بينهم مسلحو «النصرة» و«فيلق الرحمن».. وإطلاق سراح المخطوفين المحتجزين اتفاق لإجلاء بلدات جنوب الغوطة.. وتواصل الخروج من حرسا لإدلب



بعض السوريين الذين تم إجلاؤهم من حرسا في الغوطة الشرقية يصلون لمخيم للاجئين في محافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعلن التلفزيون السوري أمس التوصل إلى اتفاق إجلاء ثان في الغوطة الشرقية مع مجموعات مسلحة في بلدات عربيين وزملسكا وعين ترمنا وجوبر بريف العاصمة دمشق. وقال التلفزيون أن الاتفاق يقضي بخروج سبعة آلاف شخص بينهم مسلحون من تخليفي «جبهة النصرة» وفيلق الرحمن» اللذين رفضا اتفاق تسوية إلى ادلب شمال غربي سورية مشيراً إلى أنه يتضمن كذلك قيام المجموعات المسلحة بتسليم السلاح الثقيل والمتوسط وخرائط الاتفاق والانغام قبل خروجهم. وأضاف أن الاتفاق الذي سيبداً تنفيذه في الساعة التاسعة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي يتضمن أيضاً أن تقوم المجموعات المسلحة بإطلاق سراح المخطوفين المحتجزين لديهم قبل خروجهم. وكان المتحدث باسم «فيلق الرحمن» السوري وائل علوان أكد في وقت سابق امس بدء مفاوضات مع وفد عسكري روسي بهدف التوصل إلى اتفاق ينهي القتال في المناطق الخاضعة لسيطرتهم في غوطة دمشق الشرقية. وقال علوان في تصريح صحفي ان وقد من اهالي المنطقة وعسكريين من «فيلق الرحمن» وقد عسكريا روسيا يشاركون في المفاوضات بهدف إنهاء المعارك غير المتكافئة في الغوطة ووضع حد للمأساة التي يعيشها اهالي المنطقة من المدنيين مهما كان الثمن». وكان «فيلق الرحمن» توصل مع الجانب الروسي لاتفاق بوقف إطلاق النار في القطاع الاوسط من الغوطة الشرقية بدءاً من منتصف ليلة امس الأول. وعلى صعيد متصل تواصلت امس عمليات خروج عناصر حركة احرار الشام

### المجلس المحلي

#### لحرسا: الاتفاق

#### جاء بعد دمار

#### 90٪ من المدينة



السورية المعارضة وعائلاتهم من مدينة حرسا بغوطة دمشق الشرقية تنفيذاً لاتفاق بضمانة روسية. وقالت وسائل الاعلام السورية الرسمية ان عددا من الحافلات بدأت بنقل الدفعة الثانية من مقاتلي حركة احرار الشام وعائلاتهم من مدينة حرسا ونقلهم الى محافظة ادلب تمهيدا لعودة الحياة الطبيعية الى المدينة ودخول

جميع مؤسسات الدولة اليها. وأوضحت انه من المتوقع ان تتضمن الدفعة الثانية نحو 1500 شخص من المسلحين وعائلاتهم وان أفراد المجموعات المسلحة يقومون بتسليم اسلحتهم الثقيلة داخل المدينة قبل الصعود إلى الحافلات. وخرجت مساء امس الأول الدفعة الأولى من المسلحين وعائلاتهم من مدينة حرسا وذلك بإشراف الهلال الأحمر

السوري عبر 30 حافلة وتضمنت 1580 شخصا من بينهم 619 رجلا منهم 413 مسلحا اضافة الى 385 امرأة و576 طفلا. وبموجب الاتفاق الموقع بين احرار الشام والجانب الروسي سيتم خروج نحو 1500 مسلح وستة آلاف من أفراد عائلاتهم. وبدوره أكد المجلس المحلي في مدينة حرسا ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بخروج

## أردوغان لـ «ترامب وبوتين»: تركيا لن تراجع عن خطواتها في سورية

إسطنبول - الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه بحث عملية غصن الزيتون مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، والروسي فلاديمير بوتين، وأنه أبلغهم بأن بلاده «لن تراجع عن الخطوات التي اتخذتها في المنطقة». وأكد أردوغان فسي كلمة له أمام تجمع جماهيري في مدينة إسطنبول امس أن عملية «غصن الزيتون» لن تقتصر على عقدين وستتبعها ادلب ومنبج، لحين إحقاق الحق في تلك المناطق، وأوضح أردوغان أنه أكد خلال اتصال هاتفي مع ترامب، وقوف تركيا إلى جانب المظلومين والأبرياء من خلال عملية غصن الزيتون وأنها لن تراجع عن ذلك. وأضاف أن عدد الإرهابيين الذين تم ترحيلهم منذ انطلاق عملية غصن الزيتون أكثر من 3700 إرهابي، مؤكداً أن بلاده ستواصل العملية. وأشار إلى أن الشعب التركي على مر تاريخه وقف إلى جانب المظلومين، والمتضررين، ولم يقف إلى جانب الظالمين أبداً.

## الأهم المتحدة: نحو 170 ألف شخص فروا من العنف في عفرين

جنيف - أ.ف.ب: أعلنت الأمم المتحدة امس أن نحو 170 ألف شخص فروا إثر الهجوم الذي قاده تركيا على مدينة عفرين السورية، مشيرة إلى الظروف المروعة التي يواجهها هؤلاء. وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يانز لاركي للصحافيين في جنيف إن «التقديرات تشير حاليا إلى أن 167 ألف شخص نزحوا جراء الأعمال العدائية في منطقة عفرين».

وأوضح أن معظم الفارين هربوا إلى بلدة تل رفعت القريبة. من جهتها، أكدت منظمة الصحة العالمية أنها أرسلت عيادات متنقلة وخدمات صحية إلى المناطق التي تستضيف النازحين من عفرين، مخذرة من نقص الخدمات الصحية في المدينة. وقالت ممثلة المنظمة في سورية اليزابيث هوف في بيان إن «الأطفال والنساء والرجال قاموا برحلات مروعة للفرار من عفرين وهم بحاجة إلى مساعدة صحية عاجلة. التقى موظفونا مدنيين تحدثوا عن سيرهم 36 ساعة للوصول إلى مناطق أكثر أماناً».

بدورها، أفادت الناطقة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ماريكسي مريكانو أن الأشخاص الواصلين إلى ملاجئ في بلدة نبل تحدثوا عن «هربهم من القصف ونومهم في العراء وفصلهم عن عائلاتهم». وسيطرت قوات تركية وفصائل الموالية لها من المعارضة السورية على مدينة عفرين التي يشكل الأكراد غالبية سكانها، منتزعة إياها من قبضة وحدات حماية الشعب الكردية. وأطلقت أنقرة حملتها ضد وحدات حماية الشعب الكردية في يناير متممة الجموعة بالتحالف مع حزب العمال الكردستاني الذي نفذ تمردا ضد تركيا منذ العام 1984. وقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد النازحين من عفرين بنحو 250 ألفا فيما أفاد بأن عشرات المدنيين قتلوا جراء المعارك إضافة إلى نحو 1500 مقاتل كردي. وبحسب إحصاء، يقدر أنه لا يزال هناك بين 50 و70 ألف مدني داخل المدينة حيث الوضع الصحي صعب كذلك، وفق منظمة الصحة العالمية التي أشارت إلى أن مستشفى واحدا من أصل أربعة يعمل فيها.

## إعلان اللوائح الانتخابية يتوالى قبيل إغلاق الباب منتصف ليل الإثنين

# عون: العلاقات اللبنانية - السعودية عادت إلى طبيعتها

بيروت - عمر حنجر

اخترق الاجواء الانتخابية امس تصريحان لافتان، الاول داخلي تمثل فيما نقله البطريرك الماروني بشارة الراعي عن الرئيس ميشال عون الذي التقاه صباحا في القصر الجمهوري، وفيه يقول الرئيس «ان البلد في حالة افلاس»، والآخر خارجي شكل طعنة لسياسة «الناي بالنفس» التي اعتمدها الحكومة اللبنانية تجاه المجتمع الدولي والدول العربية باعلان زعيم الحوثيين في اليمن بدر الدين الحوثي وعن صحيفة «الاخبار» اللبنانية القريبة من حزب الله استعدادها للقتال الى جانب حزب الله ضد اسرائيل، وفي تصريح آخر مطمئن للرئيس عون أكد فيه على عودة العلاقات الى طبيعتها مع السعودية ولن يُكدرها فُكدر.

الراعي زار بعيدا حيث دعا الرئيس عون الى حضور قداس الفصح في بركي الاحد 8 لبريل المقبل ناقلا عنه ايضا ان لبنان نقطة استقرار في المنطقة، وقد هنأته على الثقة الدولية المعطاة للبنان بفضل جهود الحكومة، ونقل اهتمام الرئيس بحضبت الهدر في المال العام، وقد اختتم عبارة الافلاس من البيان الرسمي لاحقا.

في غضون ذلك، توالى امس اعلان اللوائح الانتخابية عشية اقفال هذا الباب منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء.

الرئيس سعد الحريري اعلن لائحة المستقبل لدائرة بيروت الثانية من بيت الوسط عصر امس، وسيعلن لائحة المستقبل في عكار اليوم، وغدا يُعلن لائحة طرابلس من مركز محمد الصفي الثقافي. وكان الرئيس نجيب ميقاتي واللواء أشرف ريفي اعلنا لأحتيئهما بينما يستعد فيصل كرامي لاعلان لائحته. تيمور جنبلاط اعطى لائحته اللون الاحمر وسيعلنها اليوم في احتفال يقيمه ظهر

### ريفني يدعو للرد

#### على تدخلات

#### السلطة في

#### صناديق الاقتراع



اليوم في قصر «الامير امين» في بلدة بيت الدين بحضور اعضاء اللائحة من اشرافيين ومستقلين وقوات لبنانية. وستعلن لائحة «بيروت اولاً» التي تضم القوات اللبنانية والكتائب والوزير ميشال فرعون ومرشح حزب الرامغفار الارمني العميد جان صالوجيان عند السادسة من مساء اليوم في مدرسة الفريز. وفي زحلة، اعلن تيار المستقبل والتيار الوطني الحر لاحتيئهما في مؤتمر صحافي يعقد في فندق القادري الكبير عند الخامسة من مساء اليوم بعد حسم اسم المرشح الارمني في اللائحة لمصلحة ماري جان باجلاكسيان. وعند الرابعة من بعد ظهر اليوم، تُعلن لائحة «الكرامة والانماء» لدائرة بعلبك - الهرمل برئاسة يحيى شخصي وبالتحالف مع القوات اللبنانية وتيار المستقبل في بلدة ايعات، والاحد ايضا يُعلن الوزير السابق ونام وهاب لأحتيئه لدائرة الشوف - عاليه من منزله في الجاهلية (الشوف).



الرئيس العماد ميشال عون مستقبلا البطريرك بشارة الراعي في بعبدا (محمود الطويل)

في المقابل، طمان حزب الله عبر النائب محمد رعد الى ان الانتخابات ستجري في موعدها، وقال بعد لقائه الرئيس نبيه بري في مصيغ ان الانتخابات بانت امرا واقعا ولا يستطيع احد ان يعطلها او يلغيها، ونتائجها بالنسبة للحزب هي تحت سقف المتوقع.

بدوره، الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله اعتبر في لقاء مع كاراتي الحزب ان الكلام عن خرق لائحة «الامل والوفاء» في بعلبك - الهرمل بمقعد واحد يساوي المقاعد المئة والسبعة والعشرين الاخرى في مجلس النواب هو كلام اقليمي، مشيراً الى ان التحالف بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية في دائرة النطاق الثالثة جاء بايحاء اقليمي، فهما لم يتحالفا سياسيا الا في هذه الدائرة. والراهن ان الشخصية الشعبية الهياة لخرق لائحة «الوفاء والامل» هو الشيخ عباس الجوهري الذي اصبح موقوفا في السجن بموجب

الحريري، لكن المرشحين الديبلوماسيين والدوليين يرون ان المعركة الحاسمة سياسيا هي تلك التي ستشهدها دائرة بعلبك - الهرمل، حيث يتواجه حزب الله وحلفاؤه مع كل القوى المنبثقة عن حركة 14 آذار من تيار المستقبل وقوات لبنانية وحراك مدني وشيعة مستقلين، اضافة الى واقع الحرمان التنموي والاجتماعي الذي تعيشه هذه المنطقة التي قدمت لحزب الله 800 شهيد من اصل 1200 شهيد سقطوا للحزب حتى مايو 2000 في معاركه المختلفة دون ان يقدم لتلك المنطقة غير الشعارات، كما يقول د.حارث سليمان احد الفعاليات السياسية والفكرية، في هذه الأثناء، اعلنت الاعلامية راغدة درغام سحب ترشحها للانتخابات النيابية لصالح تيار المستقبل.

الشكاوى بالجملة عن تدخلات مرشحي السلطة في بعض المناطق تتمثل في بعض النفوذ وتسخير مؤسسات الدولة، فيما تبدو هيئة الاشراف على الانتخابات خارج امكانية التأثير بهذه الشكاوى بمعزل عن البيانات الصادرة عنها.

رابرئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع اعتبر ان ما يحصل في منطقة بعلبك - الهرمل ليس مجرد عملية انتخابية بل انقلاب تاريخي، فهي ليست قضية انتخاب بل القضية مرتبطة بوجودنا، وفي 7 مايو المقبل سيكون لنا نائب فعلي في منطقة بعلبك - الهرمل للمرة الاولى منذ زمن بعيد، وأعلن د.جعجع لأئحة «المن قلب لبنان» من معراب ظهر امس. وزير الداخلية نهاد المشنوق قال امس ان المعركة الفعلية ستكون في بيروت على الرغم من ان الصوت لطرابلس، لأن من يسك بقرار العاصمة يسك بقرار البلد، مؤكدا انه سيعطي صوته التفضيلي للرئيس سعد

## بعلبك الرمل: «الدائرة السياسية»

في تقدير مصادر سياسية متابعه ان تلاقي القوات مع تيار المستقبل على التحالف انتخابيا في دائرة بعلبك - الهرمل دون غيرها من الدوائر لا معنى له سوى «تسييس» هذه المعركة وأن تكون في هذه الدائرة من أشرس المعارك وأعنفها، بهدف شد عصب جميع الأطراف الأخرى غير الثنائي الشيعي لإحداث الخرق المأمول، بما يشكل هزيمة معنوية في منطقة يصنفها الحزب عاصمته السياسية والدينية. وبحسب هذه المصادر، قرر السيد حسن نصرالله أن يتولى شخصيا ملف انتخابات بعلبك - الهرمل، نظرا لدقة وحساسية المعركة المنتظرة، وهو لن يتوانى عن التجول شخصيا في قراها ومدنها، كما سبق وأعلن، لحث الأهالي على التوجه إلى صناديق الاقتراع بكثافة، في حال شعر أن الأمور تهدد بالخروج عن السيطرة، علما أن الخرق إذا حصل شيعيا سيكون على حساب واحد من ثلاثة في اللائحة وهم: اللواء جميل السيد، إيهاب حمادة وإبراهيم الموسوي.

بعلبك - الهرمل هي الدائرة الوحيدة في لبنان التي ستشهد معركة سياسية بامتياز بين فريقي 8 و14 آذار، لاسيما بعد إبرام تحالف المستقبل والقوات. ومن المقرر أن تعلن قبل 26 الجاري «لائحة الكرامة والانماء»، وهي عبارة عن تحالف القوات اللبنانية وتيار المستقبل ويحيى شخصي في بعلبك - الهرمل، وتضم الى شخصي كلا من غالب ياغي، محمد سليمان (غير محسوم بعد)، محمد حمية، بالإضافة إلى مقعدين إضافيين لم يحسم أمرهما بعد (شيعي)، حسين صلح وبكر الجبري (سنة)، طوني جبشي (ماروني، قوات) والعميد سليم كلاس (كاثوليكي، قوات). وتشير مصادر ملكية القوات إلى أن عدم انضمام التيار الحر الى هذا التحالف يُمّن للقوات والمستقبل عبورا آمنا إلى تأمين القوت بحاصلين انتخابيين حسب الترجيحات، وبالتالي الفوز بمقعدين مسيحي وسني في الحد الأدنى.

وإذا كان تيار المستقبل قد اتخذ قراره بأن يشكل رأس حربة في مواجهة مرشحي حزب الله في بعلبك - الهرمل الى جانب القوات اللبنانية، تسعى حزب الله إلى سحب عدد كبير من المرشحين المستقلين ضمن المهلة الرسمية. وتفيد أوساط بأن لقاءات مكثفة حصلت في «بيت الوسط» برعاية نادر الحريري مع مرشحين شيعي طلبتهم بتكثيف الجهود والتوافق والاتفاق من أجل تحالف فيما بين الاقوياء منهم، ولكن الشيعية الاقوياء توزعوا على لائحتين معارضتين لحزب الله: لائحة الرئيس حسين الحسيني ولائحة النائب يحيى شخصي، وكل من هاتين اللائحتين بعد تعثر جمعهما بلائحة واحدة، تتطلع لرفع حاصلها الانتخابي من زوايتها للوصول رأسها الشيعي وكل منها تعمل من أجل وصول 3 مرشحين سني، ماروني، وشيعي. وأفادت مصادر على تماس بالعملية الانتخابية بأن شرذمة الحالفات سببها كثرة المسترشحين الشيعية، الى جانب تدخلات حالات دون تجميعهم في لائحة قوية يمكنها ان تقطع الطريق على غيرها، ويمكنها ان توصل شيعيا الى الندوة البرلمانية.

ومع بروز لائحتين متنافستين ضد حزب الله، يعمل حزب الله على تكثيف لقاءات اعضاء لائحة الانتخابية ويعمل على فككها لوائح قيد التركيب، وقد نجح في ذلك، إذ سجل اسحاب 5 مرشحين لصالح لائحة «الامل والوفاء»، وتهدف هذه الاحصائيات الى شد العصب ومن أجل رفع الحاصل الانتخابي والمؤول دون تستنت الاصوات في ظل معركة محتممة تعمل عليه الالائحتان الثانية والثالثة من أجل تسجيل خرق سني وماروني وشيعي في مقل حزب الله الذي يعتبر ان أي خرق للأئحة بشيعي هو خسارة له في عقر داره.